

دليل ضمان الوصول العادل إلى برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لجميع المتعلمين



تمهيد

تعتبر هذه الوثيقة دليلاً للقسم المقدّم لبرنامج التعليم عن بُعد/ وعضو هيئة التدريس المطور للمقررات/ وعضو هيئة التدريس المشارك في التدريس الإلكتروني حول كيفية تحقيق الوصول العادل إلى برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد من قِبَل جميع المتعلمين بمختلف فئاتهم وقدراتهم بما فهم المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة. الالتزام بالممارسات المشار لها في هذا الدليل من المتطلبات الإلزامية لترخيص برامج التعليم عن بعد والمعتمدة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وأيضاً سوف يعظم من استفادة الطلاب من برامج التعلم المقدمة من المؤسسة التعليمية.

وتؤكد جامعة الملك عبدالعزيز ممثلة في عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على أهمية أن يتحمل البرنامج العلمي وكل من مطور المقررات الإلكترونية وعضو هيئة التدريس المشارك في التدريس الفعلي فيها مسؤولية التحقق من سهولة الوصول للمحتوى التعليمي في مقرراتهم الدراسية.

مفهوم الوصول العادل:

يمثل "الوصول العادل" مفهوماً يصعب تحديده نطاقه ولكنه يشمل الممارسات التالية التي يجب أن تلتزم بها المؤسسة التعليمية:

1. منح الفرص المتكافئة للمتعلمين من كافة فئات المجتمع (الموظفين، المتعلمين البالغين، وذوي الاحتياجات الخاصة، الخ) للحصول على التعليم الجامعي الذي يتفق واحتياجاتهم أسوة بسواهم.
2. تفعيل وتطبيق ممارسات "سهولة الوصول" على مستوى مكونات البرامج والمقررات التعليمية بما يتفق وتفضيلات واحتياجات كافة الفئات من المتعلمين المسجلين في البرامج الجامعية.

ولدعم الكليات في تبنيها للتعليم عن بعد مع ضمان الوصول العادل للمتعلمين، تستعرض عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في هذا الدليل أربعة محاور أساسية:

1. سياسة وآليات ضمان الوصول العادل التي تطبقها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد
2. سياسة وآليات ضمان الوصول العادل التي يطبقها البرنامج العلمي/عضو هيئة التدريس المطور أو المشارك في التدريس الإلكتروني.
3. دليل تصميم محتوى رقمي يحقق معايير الوصول العادل والسهل لجميع المتعلمين
4. دليل أدوات ومميزات سهولة الوصول accessibility على نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard

دليل ضمان الوصول العادل إلى برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لجميع المتعلمين



أولاً: سياسة وآليات ضمان الوصول العادل التي تطبقها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

1. نص السياسة:

تلتزم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بتشجيع الكليات والأقسام العلمية المقدمة لبرامج التعليم عن بعد على تحقيق جاهزية برامجهم التعليمية الإلكترونية لتدعم تسجيل الطلاب من كافة فئات المجتمع وسهولة وصولهم لمصادر التعلم والتقييمات والأنشطة التي تعزز مكتسباتهم المعرفية والمهارية، وتوفير خدمات البنية التحتية ذات الأثر في ضمان الوصول العادل والمتكافئ لفرص التعلم.

2. الآليات

1	الالتزام بتوفير الخدمات التي تمكن الوصول العادل والمتكافئ لجميع المتعلمين بمختلف قدراتهم وفئاتهم من خلال تفعيل الأدوات والخصائص والمميزات التي تدعم سهولة الوصول في أنظمة التعلم والتقييم الإلكتروني التي تديرها الجامعة.
2	الالتزام بقواعد إتاحة محتوى الويب (WCAG) 2.0 Web Content Accessibility Guidelines .
3	اجراء التحقق الآلي من سهولة الوصول لأنظمة التعلم الإلكترونية.
4	<u>التعريف بمفاهيم التصميم الشامل للتعلم UDL-Universal Design for Learning</u> والحرص على تطبيقه في تصميم المقررات الإلكترونية.
5	نشر الوعي وتنقيف المجتمع الجامعي بخيارات إمكانية الوصول الرقمي الذي يدعم نجاح جميع المتعلمين.

ثانياً: سياسة وآليات ضمان الوصول العادل التي يطبقها البرنامج العلمي/عضو هيئة التدريس المطور أو المشارك في التدريس الإلكتروني.

1. نص السياسة

تلتزم الأقسام العلمية المقدمة لبرامج التعليم عن بعد بتطوير برامجهم التعليمية الإلكترونية لتدعم توفير فرص التعلم المتكافئة والعادلة للطلاب من كافة فئات المجتمع، وتضمن أيضاً سهولة وصول المتعلمين لمصادر التعلم والتقييمات والأنشطة التي تسهم في تحقيق نواتج تعلم تلك البرامج، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في جامعة الملك عبدالعزيز لتوفير متطلبات البنية التحتية الإلكترونية الداعمة.

دليل ضمان الوصول العادل إلى برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لجميع المتعلمين



2. الآليات

1	تمكين كافة فئات المتعلمين من الحصول على فرص تعلم جامعي متكافئة وعادلة بما يتفق والمتطلبات المعرفية والمهارية للبرامج المقدمة بنمط التعليم عن بعد.
2	الالتزام بتطبيق معايير تصميم محتوى رقمي يمكن الوصول إليه من قِبَل جميع المتعلمين (المذكورة في ثالثاً)
3	استخدام وتطبيق مميزات وأدوات إمكانية الوصول على نظام إدارة التعلم Blackboard (المذكورة في رابعاً)
4	تطبيق مبادئ التصميم الشامل للتعلم UDL في تصميم المقررات الإلكترونية التابعة للبرامج العلمية وذلك بتوفير المحتوى الرقمي بأشكال مختلفة (نصوص و مواد سمعية، و مواد مرئية) تدعم احتياجات وخيارات المتعلم المتنوعة.

ثالثاً: دليل تصميم محتوى رقمي يحقق معايير الوصول العادل والسهل لجميع المتعلمين

تتضمن القائمة التالية أهم سبعة محاور يحتاج عضو هيئة التدريس المطور والمشارك في تدريس البرنامج الإلكتروني عن بُعد إلى معرفتها حول تصميم المحتوى القابل للوصول خاصة والذي يخدم جميع فئات المتعلمين بما فهم المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة:

1	نص بديل للصور	إذا كان عضو هيئة التدريس بصدد إضافة صور إلى المحتوى في بلاك بورد، يجب أن يقوم بتعريف النص البديل (alt) لهذه الصور. ويجب أن يكون النص البديل بسيطاً ووجيزاً ويصف الصورة بالضبط. مثال alt="photograph of a Cell Dividing." وإذا كانت الصورة عبارة عن مخطط لتوصيل معلومات أكثر تعقيداً، فسيكون الوصف المطول للتنسيق النصي للمادة مطلوباً.
2	تعليقات نصية لملفات الفيديو	إذا كان عضو هيئة التدريس يرغب بإضافة ملف فيديو أو محتوى وسائط متعددة آخر إلى المقرر الدراسي، يجب أن يقوم بتضمين تعليقات وصفية للمحتوى للتأكد من أن المتعلمين الذين يعانون من ضعف في السمع بإمكانهم استيعابه. كما أن التعليقات النصية تسهل على جميع المتعلمين بقدراتهم المختلفة الفهم والاستيعاب بشكل أكبر.
3	صيغ مختلفة لملفات	- قد يصعب على بعض المتعلمين الوصول لمحتوى الملفات بصيغ معينة أو قد يكون نمط تعلمهم بصري أو سمعي أو غيرها. لذا، يجب أن يقوم عضو هيئة التدريس

دليل ضمان الوصول العادل إلى برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لجميع المتعلمين



<p>بتوفير المحتوى العلمي بأكثر من صيغة واحدة، مثل أن يتأكد من تنسيق المستندات المرفقة بالعناوين المناسبة للتأكد من أنه يمكن استيعابها بواسطة برامج قراءة الشاشة. لذلك عند إنشاء المستندات، يجب أن يستخدم عضو هيئة التدريس خيارات التنسيق والأنماط المتوفرة في Microsoft Office أو Adobe أو أدوات معالجة النصوص الأخرى لتعريف العناوين والقوائم المناسبة.</p> <p>- كما أنه لا بد من توفير مصادر بديلة للمعلومات الموفرة في شكل جداول ورسوم بيانية واحصائية حيث أن القارئات الإلكترونية لفئة المكفوفين لا يمكنها قراءة هذه المعلومات بسهولة مما يسبب إحباطا للطالب المكفوف.</p>	<p>المحتوى العلمي</p>
<p>تحديد ملفات PDF المرفقة للتأكد من أن بنيتها يمكن قراءتها بواسطة برامج قراءة الشاشة. ويمكن للأساليب البسيطة الخاصة بـ "الطباعة" أو "الحفظ" إلى ملف PDF إنشاء صورة واحدة من الملف. وبينما سيبدو المستند وكأن بنيتها سليمة، إلا أن برنامج قراءة الشاشة لن يتمكن من التفاعل مع أية مادة من المواد أو قراءتها. ولمعرفة المزيد حول جعل مستندات PDF قابلة للوصول للجميع لها، يرجى مراجعة استيفاء معايير إمكانية وصول الجميع إلى PDF على موقع Adobe Acrobat على الويب.</p>	<p>4</p> <p>ملفات PDF مقروءة</p>
<p>قد تعترض مشاركة الكثير من المتعلمين في الفصول الافتراضية من خلال المحادثة النصية بعض المعوقات لذلك من المهم أن يفكر المعلم الجامعي بتوفير بدائل تضمن مشاركة هؤلاء المتعلمين في الأنشطة التزامنية من خلال الفصل الافتراضي مثل السماح لهم باستخدام الميكروفون في حالة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية مثلا أو تلخيص نقاط الحوار الجاري بشكل صوتي للطالب الذي يعاني من إعاقة سمعية.</p> <p>ومن الممكن التنسيق لدمجهم في مجموعات تعلم تعاوني إلكترونية بحيث يشاركون في المنتديات وسواها من الأنشطة جنبا إلى جنب مع الطلاب الآخرين. في حالة الواجبات أو المشاركة في المنتديات من المهم تصميم خيارات مفتوحة لمثل هذا الفئة. فمثلا الطلاب الذين يعانون من بعض الإعاقات الحركية قد يسمح لهم بالمشاركة الصوتية في منتدى أو فصل افتراضي عوضا عن مشاركة مكتوبة في منتدى.</p>	<p>5</p> <p>تصميم أنشطة مناسبة وكافية لتفاعل جميع المتعلمين</p>
<p>التأكد من تزويد الطلاب بتوقعات وإرشادات وتوجيهات واضحة لجميع الواجبات والاختبارات. فالطلاب الذين يعانون من ضعف الإدراك أو الذين لديهم صعوبات تعليمية يمكنهم أن يواجهوا مشكلات فيما يتعلق بالتركيز حتى في المهام البسيطة. كما إن</p>	<p>6</p> <p>إرشادات وتوقعات للواجبات والاختبارات</p>

دليل ضمان الوصول العادل إلى برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لجميع المتعلمين



التوجيهات الواضحة والتوقعات المفهومة من شأنها أن تساعد على التركيز، مما يجعلهم أكثر قابلية لتحقيق النجاح.	
ان تصميم اختبار "اختيار من متعدد" أو "صواب وخطأ" قد يكون قابلاً للتطبيق من قبل جميع فئات المتعلمين من ضمنهم ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن اختبار يعتمد على عقد الصلات "صلي matching" يشكل صعوبة للقارئات الإلكترونية التي يعتمد عليها ذوي الإعاقة البصرية بشكل اساسي. وأيضا من المهم اعتبار قدرات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة عند تحديد الزمن وعدد المحاولات لأداء الاختبار مثلا. فيجب أن يكون هناك مرونة في تحديد الوقت مع الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية أو الحركية او ممن يعانون من مشاكل في الإدراك. وكذلك طول الاختبار قد يكون عائقا لبعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة البصرية، ذوي الإعاقات الحركية، ذوي الإعاقات الإدراكية، الخ)	7 أنواع الأسئلة في الاختبارات الإلكترونية

رابعاً: دليل أدوات ومميزات سهولة الوصول **accessibility** على نظام إدارة التعلم الإلكتروني

Blackboard

كقسم علمي يقدم برامج للتعليم عن بعد، وكعضو هيئة تدريس مطور أو مشارك في التدريس الإلكتروني، يؤدي التعرف على هذه الميزات والأدوات واستخدامها إلى إنشاء بيئة قابلة للوصول لتحقيق ودعم نجاح المتعلمين بمختلف قدراتهم وإمكاناتهم. فيما يلي تفصيل لأهم مميزات إمكانية الوصول على نظام إدارة التعلم الرسمي بجامعة الملك عبد العزيز:

النشر المخصص Adaptive Release

مع الإصدار المخصص، يمكن لعضو هيئة التدريس إنشاء مسارات تعليم فردية للطلاب. يتحكم الإصدار المخصص في إصدار المحتوى للطلاب وذلك اعتماداً على مجموعة من القواعد يقوم المدرس بإنشائها. ويمكن أن ترتبط هذه القواعد بالإتاحة أو التاريخ والوقت أو المستخدمين الفرديين أو عضوية مجموعة أو الدرجات أو المحاولات التي تتم على أي عنصر من عناصر "مركز التقديرات" أو الأعمدة المحتسبة في "مركز التقديرات" أو ترتبط بحالة مراجعة عنصر ما في المقرر الدراسي. ويستطيع الأساتذة استخدام الإصدار المخصص لاستهداف تنسيقات محتوى بديلة أو مواد إضافية بشكل مباشر للطلاب الذين يكونون بحاجة إليها.

استثناءات الاختبار Test Availability Exceptions

تظهر الإعدادات الجديدة على الصفحتين خيارات الاختبار والاستطلاع ويُطلق عليها اسم استثناءات إتاحة الاختبار/الاستطلاع. باستخدام هذه الإعدادات، يمكن لعضو هيئة التدريس تحديد مجموعة واحدة أو أكثر من الطلاب

دليل ضمان الوصول العادل إلى برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لجميع المتعلمين



وإجراء عدد من الاستثناءات لإعدادات الإتاحة للاختبار أو الاستطلاع التي تم إنشاؤها بالفعل. وتوفر الاستثناءات وسائل مساعدة لطالب يعاني من إعاقة ما، مثل السماح بمزيد من الوقت أو المحاولات للاختبار، أو توفير وسائل مساعدة فيما يتعلق بالتكنولوجيا واختلافات اللغة.

عناصر تحكم مشغل YouTube

يسمح YouTube mashup لعضو هيئة التدريس بالبحث عن مقاطع فيديو YouTube وتضمينها مباشرة في محتوى المقرر الدراسي. عندما يتم عرض الفيديو، يستطيع الطلاب استخدام عناصر تحكم المشغل القابلة للوصول، التي تسمح لهم بتشغيل الفيديو وإيقاف تشغيله مؤقتاً وإيقافه والتحكم في مستوى الصوت باستخدام لوحة المفاتيح أو برنامج قراءة الشاشة. وهذه العناصر غير مطلوبة للتفاعل مع عناصر تحكم Flash التي تفوقها صعوبة، والموجودة ضمن مقاطع الفيديو الافتراضية في YouTube.

الإعلامات Announcements

يمكنك تكوين Blackboard لإرسال إعلانات من خلال مجموعة متنوعة من القنوات، لإعلام المتعلمين بوجود تغييرات في المقررات الدراسية الخاصة بهم. تكون الإعلانات خاصة بأحد المتعلمين بحيث يمكن لكل من المدرسين والطلاب إعداد الإعلانات التي سيتم إرسالها إليهم وكذلك الوقت والكيفية التي يرغبون من خلالها تلقي الإعلانات. يستطيع المتعلمون تحديد رابط موجود ضمن إعلان ما والانتقال مباشرة إلى عنصر فردي من دون الحاجة إلى استهلاك المحتوى المحيط بأكمله. عند إجراء التكامل مع Blackboard Connect، يمكن أن يتلقى المتعلمون الإعلانات في صورة نصوص (SMS)، ورسائل النص إلى الصوت، وبواسطة الهاتف. تسمح هذه الإمكانيات لجميع المتعلمين بالتعرف على ما يجري في المقررات الدراسية الخاصة بهم من خلال الوسيلة الأنسب بالنسبة لهم.

خيارات العرض ومجلدات المحتوى

يمكن لأعضاء هيئة التدريس التحكم في العرض المرئي للمحتوى على أية صفحة من صفحات المحتوى أو داخل أي مجلد من المجلدات الموجودة في المقررات الدراسية الخاصة بهم. وتتضمن الخيارات عرض النص فقط، وعرض الرمز الذي يمثل كائن المحتوى فقط وعرض النص والرمز معاً. ومع وجود الكثير من المحتوى على الصفحة، فإن الطلاب الذين يعانون من إعاقات تتعلق بالإدراك يمكنهم أن يواجهوا صعوبة في استيعاب المعلومات. ويستطيع أعضاء هيئة التدريس استخدام المجلدات والتنسيق للتحكم في مقدار التكدس على الصفحة ومساعدة الطلاب على التركيز على عنصر واحد في كل مرة.

دليل ضمان الوصول العادل إلى برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لجميع المتعلمين



أنماط التباين العالي

على صفحة تسجيل الدخول لنظام Blackboard Learn ، يمكنك اختيار تمكين إعدادات التباين العالي. يضمن هذا الأمر استخدام النظام لإعدادات التباين التي قمت بتعريفها بالفعل في نظام التشغيل الخاص بك لعرض النصوص والقوائم وعناصر تحكم التنقل الأخرى الموجودة ضمن بيئة Blackboard Learn. بالنسبة للمستخدمين الذين يعانون من إعاقات بصرية، فإن إعدادات التباين المعرفّة ضمن نظام التشغيل غالبًا ما توفر لهم أنسب طريقة لعرض المعلومات واستيعابها. ويسمح لك دعم التباين العالي في Blackboard Learn بمتابعة استخدام هذه الإعدادات.

أداة Blackboard Ally

تساعد أداة Blackboard Ally عضو هيئة التدريس على تصميم مقرر تعليمي أكثر شمولاً ويحسن تجربة جميع المتعلمين من خلال مساعدتهم على التحكم الواضح في محتوى المقرر مع مراعاة سهولة الاستخدام وسهولة الوصول وجودة العملية التعليمية.

- **التنسيقات البديلة لملفات المحتوى:** يمكن أن تؤثر قابلية قراءة مواد المقرر على ممارسات الفهم والدراسة، والتعلم باستخدام الحواس المختلفة يقوم بتنشيط أجزاء مختلفة من الدماغ مما يعزز فهم المتعلمين. تنشئ الأداة تلقائياً تنسيقات بديلة لجميع ملفات المقرر الإلكتروني ويجعلها متاحة للتنزيل لعضو هيئة التدريس والمتعلمين. وذلك من دون تأثر الملف الأصلي بالتنسيقات البديلة.
- **مؤشرات Ally:** تتكامل الأداة مع نظام إدارة التعلم وتقدم ملاحظات عن إمكانية الوصول لملفات المحتوى التعليمي للمقرر الإلكتروني وتقدم درجة إمكانية الوصول بالنسبة لكامل مقرر عضو هيئة التدريس الإلكتروني، حيث تفحص الأداة كل ملف تعليمي وفقاً لمعايير WCAG 2.1 AA وتقتراح حلول لكل مشكلة على حدى في الملفات المختلفة للمقرر.